

أمين معلوف

□ أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب أمس الأول الأحد (17 إبريل 2016) قرار الهيئة العلمية ومجلس أمنائها بمنح لقب شخصية العام الثقافية في دورتها العاشرة للكتاب اللبناني باللغتين الفرنسية أمين معلوف.

وجاء في مسوغات الجائزة أنها ذهبت إلى معلوف «تقديرًا لتجربة روائي حمل عبر الفرنسية إلى العالم كله معطيات أساسية من تاريخ العرب وتاريخ أهل الشرق بعامه، وسلط أضواء كاشفة على شخصيات نذرت نفسها لإشاعة الوثائق والحوارات الثقافية بين الشرق والغرب وأعاد خلق تجارب فذة ومغامرات مؤثرة وتميزاً في هذا كله بأسلوب أدبي يجمع مفاصل السرد العربي إلى بعض منجزات الحدائق الغربية في الكتابة الروائية وكتابة البحث الفكري».

- ولد أمين معلوف في 25 فبراير 1949، في العاصمة اللبنانية، بيروت.
- درس علم الاجتماع في جامعة القديس يوسف «الفرانكوفونية» في بيروت.
- عمل في صحيفة «النهار» اللبنانية متخصصاً في الأحداث



والسياسة الدولية، فزار من أجل ذلك ما يزيد على ستين بلداً وغطى أحداثاً كبرى من بينها حرب فيتنام، - تولى منصب رئيس التحرير في «النهار»، حتى اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية العام 1975.

- قرر بعدها اصطحاب زوجته وأطفالهما والرحيل إلى العاصمة الفرنسية، باريس.

- عمل في مجلة «النهار» العربي والدولي الأسبوعية، كما عمل في المجلة الفرنسية «جون أفريك».

- في العام 1983 أصدر كتابه الأول بالفرنسية «العروب الصليبية كما رآها العرب».

- بعد هذا الكتاب توالى أعمال معلوف ومن بينها روايات «ليون

الإفريقي» و«سمرقند» و«حدائق النور» و«رحلة بلداناسار».

- ألف روايتين يستعيدان الماضي القريب للبنان والمنطقة هما «صخرة طانيوس» العام 1993، و«موانئ الشرق» العام 1996، صدرت له رواية معاصرة الأجواء والشخوص «التأهون».

- أصدر في العام 2004، كتاب «البدائيات»، وهو سيرة ذاتية تستعيد تاريخ مائلته، وألف العديد من الكتب والروايات الأخرى.

- ترجمت أعماله إلى لغات عديدة، ونال عدة جوائز أدبية فرنسية منها جائزة الصداقة الفرنسية العربية العام 1986 عن روايته «ليون الإفريقي». وفي العام 1993 حاز جائزة غونكور، كبرى الجوائز الأدبية الفرنسية، عن روايته صخرة طانيوس.

- في 17 إبريل 2016، فاز بشخصية العام الثقافية التي تقدمها جائزة الشيخ زايد، ويحصل الفائز على ميدالية ذهبية تحمل شعار جائزة الشيخ زايد للكتاب وشهادة تقدير إضافة إلى مليون درهم إماراتي. ويقام حفل تكريم الفائزين في الأول من مايو 2016 بمركز أبوظبي للمعارض على هامش معرض أبوظبي الدولي للكتاب.